كفايات استخدام و سائل و تقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية في السُّودان من وجهة نظرهم

د. مجاهد عبد المنعم محمد*

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مدى توفر كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية و الكشف عن أثر بعض المتغيرات على كفايات الاستخدام للوسائل التعليمية ، اشتملت عينة الدراسة على (134)عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات الطب البشري السودانية باعتبارها إحدى الكليات التطبيقية ، ، استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم في الدراسة قائمة تضم الكفايات بمحاورها الثلاثة المعرفية ، الانتاجية ، و كفايات الاستخدام و كشفت النتائج أن ّ أفراد العينة يمتلكون الكفايات السابقة بدرجة متوسطة ، كما خلصت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائيه في الكفايات المعرفية و الانتاجية لصالح أعضاء هيئة التدريس الاناث و أيضاً خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الكفايات تعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية ، و فى ضوء النتائج السابقة أورد الباحث بعض المقترحات منها تصميم برامج لتطوير كفايات وسائل و تقنيات التعليم و غيرها من الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس .

* أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد ، كلية التربية – حنتوب.

مقدمــة :

يواجه التعليم الجامعي المعاصر مشكلات تمليها طبيعة العصر مثل زيادة المعرفة العلمية وتسارعها وزيادة أعداد المتعلمين الذين يطلبون هذا النوع من التعليم، وقصور المؤسسات الجامعية عن الوفاء بمتطلبات هذه الأعداد الكبيره وغيرها من المشكلات العلمية والتعليمية ، وهذه المشكلات لا يمكن التغلب عليها الا بعضو هيئة تدريس ذو مواصفات خاصة. يستطيع أن يمارس دوره المتكامل بالتمكن من اتقان مجموعة من الكفايات الأساسية التي بدونها ينحصر دوره في تلقين المعلومات.

إنّ الإعداد التربوي الذي يتمثل في طريقة وأسلوب عضو هيئة التدريس في الممارسة التربوية المهنية ومدى قدرته على إيصال المعرفة والمعلومات وغيرها إلى طلبته وكيفية التعامل التربوي والنفسي معهم من الأشياء التي يفتقد إليها عضو هيئة التدريس في معظم الكليات الجامعية (محمد وأخر ، 2002 ، 169)، ونجد أنّ حاجة أعضاء هيئة التدريس عامة و الجدد على وجه الخصوص إلى الإعداد التربوي و ما يتصل به من نشاطات و ممارسات أصبح من المهام و الوظائف الشائعة لمؤسسات إعداد المعلمين لأسباب عديدة ، منها أنّ التدريس علم له أصوله و قواعده ويتطلب مهارات خاصة لممارسته(الغامدى،2002 ، 326) ولذلك عمدت بعض الجامعات إلى إنشاء مايعرف بمراكز تطوير التعليم الجامعي التي تهدف إلى تطوير مستوى عضو هيئة التدريس من الناحية المهنية (البكر، 2001، 17) .

مما تقدم يتضح أنه من الضروري أن تتم عملية الإعداد التربوي و المهني لعضو هيئة التدريس من خلال أنشطه عملية متنوعه قبل مباشرته لعملية التدريس في الجامعة ، ومما لا شك فيه أنّ الجامعات البريطانية كان لها فضل السبق في مجال الاعداد التربوي لعضو هيئة التدريس الجامعي، و انشأت عدّة جامعات بريطانية وحدات خاصة للتدريس الجامعي ومن أمثلة هذه المراكز وحدة التدريس الجامعي في جامعة لندن، و مركز التدريس الجامعي في جامعة لانكستر وغيرها.(بابكر،2001، 141) .

واستناداً على ما سبق تتضح أهمية الكفايات والملكات الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بصوره عامة وبوجه خاص الذين يعملون في الكليات التطبيقية لعلاقتها المباشرة بالجوانب العملية والتطبيقية الفعلية .

مشكلة الدراسة و أسئلتها :

إنّ وسائل وتقنيات التعليم هى احد عناصر عملية التعليم والتعلم ومن خلال مجموعة من الدراسات والبحوث اثبتت فاعليتها واهميتها لهذه العملية ، و عند النظر لتلك الدَّراسات فإنّ الأمر يتطلب دراسة علمية لتحديد الواقع الفعلي لكفايات استخدام هذه الوسائل لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية وما يتعلق بها من مهام في عمليات تصميمها وإعدادها ومن ثم مهارات استخدامها في الواقع الفعلي خاصة في الكليات التطبيقية التي تتطلب مهارات عملية خاصة ، ولا يمكن أن تتم هذه العملية بصوره مرضية إلا من خلال استخدام فعال لوسائل وتقنيات التعليم من قبل أعضاء هيئة التدريس .

ومن هنا أراد الباحث التعرف على مدى توفر كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية وتتضح مشكلة الدراسة في السؤال التالي :-

ـ ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية لكفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم ؟ .

وتتفرع عنه الاسئلة التالية:

- هل يمتلك أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية كفايات معرفية في مجال استخدام وسائل وتقنيات التعليم ؟ .

-هل يمتلك أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية كفايات انتاجية في مجال استخدام وسائل وتقنيات التعليم ؟ .

-هل يمتلك أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم ؟

-هل توجد فروق في كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية تعزى لمتغير النوع ؟

-هل توجد فروق في كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية تعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى الأتي :

أولاً : التعرف على مدى توفر كفايات الاستخدام الفعلي لوسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية .

ثانياً : الكشف عن أثربعض المتغيرات على كفايات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية :-

-إنها دراسة ميدانية تسعى للتعرف على مدى توفر كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم التي تتعلق بنمو عضو هيئة التدريس المهني .

- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن بعض الحقائق التي تساعد في تحديد حجم الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية .

مصطلحات الدراسة :-

اعتمد الباحث معاني المصطلحات الواردة ادناهـ لتكون مصطلحات إجرائية لهذه الدراسة وهى :-

الكفاية :

هى المهارة على أداء عمل معين أو قدرة الشخص على أداء هذا العمل وتستلزم أن يمتلك الشخص المعلومة والمهارة والقدرة اللازمة لتحقيق مستوى مقبول من الأداء (شمدين،1998 ،9) .

الوسائل التعليمية :

هى كل مايقدم أو يسهم في تقديم مادة تعليمية ضرورية لعملية التعلُّم كما تصفها وتحددها الأهداف التعليمية كجزء أساسي متفاعل مع بقية إجراءات التدريس لتحقيق الاهداف التعليمية (قنديل ،1999 ، 31) .

تقنيات التعليم :

هى التطبيق الشامل والنظامي للاستراتيجيات والأساليب المشتقة من مفاهيم العلم السلوكي والمادي ومفاهيم أخرى في حل المشكلات التعليمية (Gentry . C.1991. 10)

عضو هيئة التدريس :

هو الشخص الذى يعمل في التدريس الجامعي ويحمل أحد الألقاب العلمية التالية : أستاذ ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد أو محاضر (القضاة ،2004 ،57) .

حدود الدراسة :-

تقتصر حدود هذه الدراسة في الجوانب الاتية :-

1-وسائل وتقنيات الخبرة المباشرة الهادفة (الأشياء الحقيقية ، العينات ، النماذج)، ووسائل الاسقاط الضوئي .

2-يقتصر التطبيق الفعلى للدراسة الميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكليات الطب البشري السودانية .

3- طبقت الدراسة في العام الجامعي 2007-2008 م بكليات الطب البشري في جامعات سنار، الجزيرة ، الاسلامية ، الأزهري ، الرباط ، التقانة ، الأحفاد ، العلوم الطبية. باعتبارها إحدى الكليات التطبيقية.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

زاد الاهتمام بدراسة الكفايات التعليمية واستحوذت على اهتمام عدد كبير من التربويين بحيث قامت عليها حركة التربية القائمة على الكفايات (محمد ، 2001 ، 9) في السبعينات من القرن الماضى فقد جاءت الحاجة إليها كرد فعل للأساليب التقليدية التي كانت تركز على اكتساب المعلم للمعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالمادة الدراسية مع معرفة نظرية في التربية وعلم النفس على اعتبار أن هذه المعرفة تكفي لأن يصبح الطالب المعلم قادراً على تعليم طلابه الحقائق والمعلومات بطرق التدريس التقليدية في أغلب الأحيان (نشوان ،1990 ،103) .

وتوجد متطلبات محّددة لأمتلاك الكفاية تتمثل في وجود خلفية نظرية تساعد على فهم وإدراك مكانها ودورها في المواقف التعليمية وعلى توظيفها توظيفاً ملائماً ، ولكي يمتلك عضو هيئة التدريس الكفاية لا بد من تضافر عدة أساليب إشرافيه وتدريبية متممه لبعضها البعض لبلوغ الهدف (إبراهيم ،2002 ، 48) ويمكن اشتقاق الكفايات التعليمية من عدة أطر مرجعية منها :

-الإطار النظرى : وهو يعتمد على نظرية تربوية أو فلسفية معينة تتوقع دوراً معيناً من عضو هيئة التدريس ينبغى أن يقوم به .

-الإطار التحليلى : ويتضمن هذا الإطار نمطين من التحليل هما تحليل المهمات التي يؤديها عضو هيئة التدريس في وظيفته من خلال ملاحظة المواقف التعليمية واشتقاق الكفايات التعليمية وتحويلها إلى أهداف نهائية ، أما النمط الثاني فهو يعتمد على تحليل مهارات التدريس وتحديدها ثم تصنيفها في مجموعات كما في مهارات التخطيط للتدريس أو مهارات التقويم وغيرها (محمد ، 2001 ، 10) ، وتوجد مجموعة كبيرة من النماذج تم تصميمها لإعداد وتدريب المعلمين عن طريق الكفايات من قبل مؤسسات وجهات تربوية ومن بعض التربويين منها :

الكفايات الشخصية والوظيفية المعتمدة لدى جامعة شمال غرب الينوى بمدينة ايفانستون وهى مكونه من الأتي :-

- كفايات المعلم كشخص وتندرج تحتها تسعة عشر مهمة منها على سبيل المثال المظهر العام ، الصحة والحيوية ، الصوت والقدرة اللغوية وغيرها .

-كفايات المعلم كعضو في مهنة التدريس وهى تتضمن اثنتى عشر مستوى .

-كفايات المعلم كمدرس فصل وتتضمن ست عشر ة كفاية (حمدان ، 1984 ،187 – 188)

إنّ حركة إعداد المعلم القائم على أساس الكفايات واحدة من أهم الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد وتدريب المعلمين لأرتباطها بمفهوم التدريب الموجه نحو العمل ،وظهرت على يد (فرانكلين بوبيت) أحد التربويين الامريكيين حيث وضع منهجاً قائماً على الكفايات طبق في مدينة لوس انجلوس (الحبشي ، 1998 ، 14)مما حدا بالباحث أن يتعرف عليها وعلى الكفايات الضرورية الواجب توفرها كحد أدنى لدى عضو هيئة التدريس في مجال مهارات استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس الجامعى بإعتبارها جزءاً هاماً من مكونات إعداد عضو الهيئة المهني .

إنّ تطوير أنظمة التعليم الجامعي لا يتحقق بتزايد عدد أعضاء هيئة التدريس بل يتحقّق بتغيرات جوهرية في أساليبهم وكيفية ادائهم خاصة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية لما لها من أهمية خاصة تتطلب التطبيق في الواقع الفعلي مستقبلاً ، وعليه لا بد من تطبيق المنحى القائم على الكفايات في تحسين مهارات استخدامهم للوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم ونجاح هذه المهمة يتطلب عضو هيئة التدريس ذو مواصفات معرفية وأدائية ومحددة .

ولتحديد قائمة الكفايات المهنية اللازمة كحد أدني لدى عضو هيئة التدريس بالكليات التطبيقية لاستخدام وسائل وتقنيات التعليم تعرض الباحث لمصادر اشتقاق الكفايات الآتية :-

1- نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال مع العلم أنّ الباحث وجد كل الدراسات التي تتعلق بالكفايات تتحدث عنها بصورة شاملة مثل الكفايات المهنية او الكفايات العلمية .

2- تحليل أدوار عضو هيئة التدريس الكفء .

3- تحليل الدراسات والبحوث التي تتعلق باستخدام وسائل وتقنيات التعليم .

4- خصائص وسائل وتقنيات التعليم.

وسائل و تقنيات التعليم :

ظهر أول تعريف رسمي لتقنيات التعليم في الولايات المتحدة في عام 1963م وهو التعريف الذى وضعته جمعية التربية الوطنية في مشروعها للتطوير التكنولوجي الذى يقول أنّ تقنيات التعليم هى عملية معقدة ومتداخلة تتضمن الأفراد والإجراءات والأفكار الأدوات من أجل تحليل المشكلات وتصميم وتنفيذ وتقويم وإدارة حلول هذه المشكلات المتعلقه بجميع اوجه التعليم الإنساني (الكندري ،1999 ، 12) .

ويتميز علم تقنيات التعليم بطبيعتة الفريدة بين العلوم التربوية وهو يتميز بعدة خصائص منها أنّ تقنيات التعليم علم تطبيقي بمعنى أنه يقوم أساساً على تطبيق المفاهيم والنظريات في مواقف عملية لايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية (النجار ، 2005، 50) ، إنّ تقنيات التعليم لا تعني التقليل من أهمية عضو هيئة التدريس أو الاستغناء عنه ، بل تعني في الحقيقة دوراً مختلفاً له، فالتربية الحديثة تسعى إلى تنمية المهارات الأساسية واكساب الطالب القدرة على أن يتعلم ذاتياً، فلم يعد عضو هيئة التدريس هو الناقل للمعرفة و المصدر الوحيد لها ، بل الموجه و المشارك لطلبته في رحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر (الفار، 3003 ،176) وللوسائل و تقنيات التعليم أهمية كبيرة في تدريس العلوم الطبية والهندسية والفنية وذلك للأثار التي تخلفها. وقد تكون المحاضرات التي تلقى بدون وسائل تعليمية مملة وغير مجديه مما يؤدي الى عجز الطالب عن تذكر المعلومات بصوره جيده (اندر ود بارك واخرون ، 1996 ، 3) .

وبالاحصائيات وجد أنّ التعليم باستخدام وسائل و تقنيات التعليم يساعد على تعلم أكبر عدد من المتعلمين وأكبر عدد من المهارات والمعارف ويوفر ما لا يقل عن 30 – 40 % من وقت التعليم بدون وسائل ويحتفظ المتعلم بهذه المعارف والمهارات لزمن أطول يصل إلى حوالى 38% وبتكلفة أقل (التجاني ، 2001 ، 30) ، واكدت العديد من الدراسات أنّ التعلم باستخدام التقنيات مفيد جداً للطلاب و أنه يساعدهم على فهم واستيعاب المفاهيم المختلفة بطريقة أفضل ، كما أنّ بعض الدراسات حثت الجامعات و المؤسسات التعليمية المختلفه على مساعدة و تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام التقنيات المختلفة

ذات العلاقة الوطيده بالتخصص نفسه (الغزو ، 2004 ، 168). ويعلق الكثير من العاملين في مجال وسائل وتقنيات التعليم امالاً واسعة على الدور الذى يمكن أن تلعبه إذا أحسن استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية (عليان واخر ، 1999 ، 246) فهى تثري التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة مما يؤكد أهميتها في توسيع خبرات المتعلم .

وتقوم وسائل و تقنيات التعليم بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلُّم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفه بالتعليم النظامي كالمدارس والجامعات أو عمليات التعليم التي تحدث خارج هذه المؤسسات التي يباشر الفرد فيها التعليم على مسؤليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعرفة، وتسمى بالتعليم غير النظامي، وعن طريقها يمكن التغلب على البعدين الزمانى والمكاني، وهى توفر أمكانية تعلم الظواهر الخطرة والنادرة ومن خلالها يمكن توفير أمكانية دراسة الاشياء الدقيقة والكبيرة (قنديل ، 1999 ، 38 – 39). ولكي تقوم بتحسين عمليتي التعليم و التعلم يجب أن تكون مناسبة للموقف التربوي و ترتقي بالمتعلم إلى المستويات المناسبة ومن المهم تقويمها قبل و خلال وبعد الانتهاء من استخدامها (عيسى ، 2005 ، 359) .

الدراسات السابقة :-

لقد تعرض عدد من الباحثين لدراسة الكفايات التعليمية في برامج التعليم العام والعالي وتناولت دراساتهم حقول عديده تتعلق بالإتجاهات وقد عثر الباحث على عدد من الدراسات التي لها علاقة بالدراسة وفيما يلي يقدم الباحث عرضاً موجزاً لأهمها :

أجرى يالين (yalin) 1993 دراسة هدفت إلى معرفة كفايات تقنيات التعليم اللازم توفرها لدى مدرس المرحلة الثانوية ، اشتملت الدراسة على (120) مدرساً من المدارس الثانوية الحكومية في منطقة (أليجين Allegheny) و145 عضواً من أعضاء التدريس في كلية التربية وتوصلت الدراسة الى رغبة جميع أفراد العينة أن يتضمن برنامج اعداد الطلبة المعلمين في كليات التربية جميع المجالات التي احتوت عليها الاستبانه ، أيضاً رغبة أفراد العينة في تقديم الكفايات الواردة في الاستبانه على شكل مقدرات دراسية يتم تاهيل الطلبة المعلمين بها في مجال تكنولوجيا التعليم .

و دراسة عبد العزيز عبد الوهاب (1995) بعنوان : الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصى أهميتها وتطبيقها من وجهة نظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود هدفت الى إعداد وبناء قائمة بالكفايات التعليمية الواجب توفرها لدى الطالب المعلم وتقدير أهمية هذه الكفايات ، اشتملت عينة الدراسة على (181) طالباً من طلاب التربية الميدانية و (33) مشرفاً على طلبة التربية الميدانية ، وكشفت الدراسة عن عدة نتائج منها اجمع طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم على أن الكفايات التي تضمنتها أداة الدراسة والبالغ عددها (53) كفاية مهمة وضرورية للمعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية وتبين أن متوسط الأهمية لدى المشرفين على التربية الميدانية هو دائماً أعلى من متوسط الأهمية لدى طلاب التربية الميدانية .

أجرى حسن عبد الله (1997) دراسة بعنوان : مدى توفر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسى في الاردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وهدفت الدراسة الى معرفة مدى توفر الكفايات التكنولوجية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسى في الأردن وممارستهم لها ، وتكونت عينه الدراسة من (584) معلماً ومعلمة اختيرت من بين معلمي مرحلة التعليم الأساسي في منطقة إربد الأولى حيث بلغ عددهم (3013) معلماً ، وتوصلت الدراسة الى

نتائج أهمها، توفرت لدى معلم مرحلة الأساس (62) كفاية تكنولوجية تعليمية بدرجة كبيرة وسبع كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة ضعيفة ، ويمارس معلمو الأساس (46) كفاية تكنولوجية تعليمية بدرجة كبيرة و (21) كفاية بدرجة متوسطة و(3) كفايات بدرجة ضعيفة .

و دراسة لعمر الطيب (1998) بعنوان: مدى توفر كفايات وسائل الاتصال التعليمية لدى معلمي مرحلة الأساس ، وهدفت الدراسة الى إبراز أهمية توفر كفايات وسائل الاتصال التعليمية لدى معلمي مرحلة الأساس والوقوف على القدر المتوفر من هذه الكفايات لدى الفئة المستهدفة ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها : في مجال كفايات اختيار وسائل الاتصال توفرت بنسبة عالية وفي مجال تشغيل الأجهزة وصيانتها قد بينت النتائج أنّ كفايات هذا المجال توفرت بدرجة ضعيفة وفي مجال تقويم وسائل الاتصال التعليمية أكدت النتائج أنّ كفايات هذا المجال الثلاثة متوفره بدرجة عالية .

أما دراسة سامية علي (1998) بعنوان : فعالية برنامج لتطوير بعض كفايات تكنولوجيا التعليم لدى طلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة ، كانت أهدافها بناء برنامج لتطوير بعض كفايات تكنولوجيا التعليم لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بالقاهرة والتعرف على مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة شعبة تكنولوجيا التعليم لبعض كفايات تكنولوجيا التعليم ، والوقوف على أثر تدريس البرنامج المقترح والمبني على المديولات (وهي وحدة تعليمية مستقلة ضمن برنامج تعليمي يتكون من وحدات تعليمية متتابعة تسمح للمتعلم بالتعلم حسب سرعتة و قدراته)والتعرف على مدى تمكن الطلاب من كفايات تكنولوجيا التعليم وتم اختيار عينة للبحث بطريقة عشوائية بسيطة تتكون من (28) طالب وطالبه من طلاب الفرقه الرابعة بشعبة تكنولوجيا التعليم وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي تحصيل الطلاب في بعض الكفايات المطلوبة قبل البرنامج وبعده ووصل مستوى اتقان جميع مجموعات العمل لكفاية انتاج الشرائح العلمية الى (90%) .

وأجرى نعيم حبيب (2000) دراسة بعنوان :الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم وهدفت الى التعرف على واقع هذه الكفايات كما يدركها المعلمون من خلال معرفة المتوسطات الحسابية للعينة والتعرف على احتمال وجود فروق أو عدم وجودها بين آراء المعلمين من ناحية ادراكهم وتصورهم لهذه الكفايات انطلاقاً من متغيرات (الجنس ، المؤهل ، الاكاديمي ، مسار التعليم علمى او أدبي) وتكونت عينة الدراسة من (420) معلماً ومعلمة منهم (180) معلما" و (240) معلمة، وأظهرت النتائج الأهمية النسبية لمجالات الدراسة كانت كالآتي: الالتزام بأخلاقيات المهنة (92%) مهارات التدريس وإدارة الصف (90%) مهارات الاتصال (85%) واظهرت النتائج كذلك عدم وجود أثر لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي في حين اظهرت وجود أثر لمتغير مسار التعليم الثانوي لصالح معلمي الفرع الأدبي .

دراسة معزة يوسف (2001) بعنوان: الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لمعلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي وكانت أهداف الدراسة تتمحور حول تحديد الكفايات الاكاديمية والمهنية اللازمة لمعلم العلوم بمرحلة التعليم الأساسى ومن ثم إشتقاق قائمة بهذه الكفايات ومعرفة درجة أهمية هذه الكفايات لمعلمي العلوم ودرجة ممارستهم لها ومعرفة أثر الخبرة والمؤهل على درجة أهمية وممارسة الكفايات لدى المعلم وتألفت عينة الدراسة من (50) معلم ومعلمة من الذين يدرسون مادة العلوم (العلم في حياتنا) في الصفين السابع والثامن في مدارس الأساس وتوصلت الدراسة الى أنّ أكثر المجالات التي انخفضت فيها درجة

الممارسة هى كفايات التقويم وتطوير المنهج وكفايات العلاقات الإجتماعية ، وليس للمؤهل أو الخبرة تأثير على تحديد درجة أهمية الكفاية .

و دراسة آمال محمد (2002) بعنوان : دراسة الكفايات التعليمية وتصميم برنامج مقترح لمعلمي التربية البدنية أثناء الخدمة بمرحلة الأساس ، وهدفت الدراسة لتحديد الكفايات التي يحتاجها معلم التربية بمرحلة الأساس وإعداد معيار لتقويم أداء معلم التربية البدنية بمرحلة الأساس على أساس الكفايات التعليمية التي تم التوصل إليها وتصميم برامج تدريبية قائمة على الكفايات التعليمية لتدريب معلم التربية البدنية وتكونت عينة الدراسة من (190) معلم ومعلمة وخلصت الدراسة الى موافقة جميع أفراد العينة على أهمية جميع الكفايات الواردة في الاستبانه وان معلم التربية البدنية في حاجة ماسة للتدريب على كفايات تدريس التربية البدنية وتتعلق بكفايات التخطيط للدرس وأهدافه وكفايات تنفيذ الدرس ، كفايات التقويم وكفاية الاتصال والعلاقات الانسانية وأنّ معلم التربية البدنية في حاجة ماسة للتدريب أثناء الخدمة لزيادة وعيه بمهام المهنة ومشكلاتها وطرق مواجهتها علمياً .

دراسة إبراهيم محمد (2002)التي بعنوان: ما مدى اتقان معلم المواد الإجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية ، وهدفت الدراسة لمعرفة مدى اتقان مدرس المواد الإجتماعية في مدرس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية ومعرفة علاقة بعض المتغيرات بدرجة اتقان الكفايات التدريسية، وتكونت العينة من (124) موجهاً و(95) مدرساً أول وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اراء الموجهين والمدرسين الأوائل حول الكفايات التدريسية لدى معلم المواد الإجتماعية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث حول الكفايات التدريسية وكذلك عدم وجود فروق بين أفراد العينة ترجع الى المناطق التعليمية .

أما دراسة لطفي الخطيب واخر (2002) بعنوان : كفايات طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم في وسائل الاتصال التعليمية ومدى أهميتها من وجهة نظرهم ، هدفت الدراسة الى الوقوف على مدى اتقان طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم للكفايات الضرورية في برامج إعدادهم بجامعة اليرموك ومعرفة وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بأهمية كل كفاية وبلغ عدد أفراد العينة (27) طالباً وطالبه ، تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة اليرموك كان عدد الطلبة الذكور (18) طالباً وعدد الطالبات (9) وتوصلت الدراسة الى أنّ هنالك ثلاث كفايات قد اتقنت بدرجة جيد جداً أما جميع الكفايات الأخرى التي اعدت إما بالغة الأهمية أو مهمة وأن الطلبة يشعرون بأهمية الوسائل التعليمية بدرجة عالية لكنهم لا يتقنون هذه الكفايات بالدرجة ذاتها .

أجرت خديجة محمد (2003) دراسة بعنوان: الكفايات اللازمة للمعلم في ظل نظام دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين وهدفت الدراسة الى تحديد أهم الكفايات المطلوب اتقانها والتي هنالك حاجة للتدريب عليها قبل الخدمة لدى المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والموجهين والقيادات التربوية وتحديد المهارات التي تنميها المقدرات التربوية التي تدرس بكلية التربية وبلغت عينة الدراسة (112) من أعضاء هيئة التدريس والموجهين والقيادات التربوية، وتوصلت الدراسة الى أنّ معظم الكفايات حصلت على درجة أهمية تتراوح ما بين مهمة جداً ومهمة وأن نسبة الاتقان لدى عينة البحث بلغت (75%) وأن تقديرات درجة الأهمية للكفايات لدى عينة البحث الثلاث توزعت على جميع المجالات (صعوبات التعليم ، التربية الخاصة ، أساليب التعليم ، الصحة النفسية) .

في دراسة غدنانه سعيد واخر (2003) بعنوان: الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الاعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي ، هدفت الدراسة إلى معرفة ترتيب الكفايات التدريسية لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر وبلغ عدد أفراد العينة (121) معلماً ومعلمة في مدينة الدوحة منهم (39) معلماً و(82) معلمة وتوصلت الدراسة الى ترتيب الكفايات التدريسية كما يعكسها الأداء الصفي على النحو الآتي : كفايات التخطيط للدرس وكفايات تنفيذ خطة الدرس ، كفايات الإدارة الصفية وأخيراً الكفايات الشخصية للمدرس .

أما دراسة منال مختار وآخر (2003) وهى بعنوان : كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم التربية الفكرية في مصر وهدفت الدراسة الى التوصل الى قائمة عامة بكفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم التربية الفكرية والتعرف على مدى مناسبة هذه الكفايات للتدريس لفئة المعاقين ذهنياً وطبقت الدراسة على عينة من معلمي التربية الفكرية قوامها (116) معلماً ومعلمة من مختلف المحافظات بجمهورية مصر وتوصلت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بكفايات تكنولوجيا التعليم في برامج إعداد معلم التربية الفكرية ودعم مدارس التربية الفكرية بمعامل الوسائل التعليمية ومعامل حاسوب اسوة بمدارس التعليم العام .

- دراسة على بن محمد (1424هـ) التي بعنوان: دور المشرف التربوي في تنمية الكفايات التدريسية الادائية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة الى التعرف على دور المشرف التربوي في تنمية الكفايات التدريسية الادائية اللازمة لمعلمي الكيمياء في مجالات التخطيط والتنفيذ والمعمل المدرسي والتقويم وتم اختيار (62) معلم كعينة للدراسة، وتوصلت الدراسة الى أنّ هنالك كفايات تدريسية يتم تنميتها بدرجة كبيرة جداً من قبل المشرف التربوي منها تحديد الواجب المنزلي في نهاية كل حصة وتشجيع الطلاب على المشاركة والتفاعل أثناء الدرس، كما أنّ هنالك كفايات تدريسية يتم تنميتها بدرجة متوسطة من قبل المشرف التربوي منها معرفة المواد الضارة في المعمل المدرسي وتنظيم المعمل المدرسى بعد الانتهاء من إجراء التجارب .

تعليق عام على الدراسات السابقة :-

من خلال العرض السابق للدراسات التي استهدفت الكفايات بصورة عامة يتبين الآتي :-

- اهتمت بعض الدراسات بتحديد الكفايات التعليمية الواجب توفرها لدى معلمي المراحل الدراسية مثل المرحلة الأساسية والاعدادية والثانوية كدراسة حسن عبد الله (1997) والطيب عمر (1998م) .
- هنالك دراسات اهتمت بالتعرف على كفايات التعليمية الواجب توفرها لدى معلمي المواد الدراسية المختلفة كدراسة معزة يوسف (2001م) وامال محمد (2002) وإبراهيم محمد (2002) ، غدنانه سعيد واخر (2003) ، منال مختار واخر (2003) .

-بينت بعض نتائج الدراسات مجموعة من الكفايات المهنية المتعلقة بالمعلم بصورة عامة.

-أكدت بعض هذه الدراسات على درجة أهمية الكفايات التعليمية وترتيب هذه الكفايات.

-أظهرت مجموعة من الدراسات السابقة تأثير الكفايات التعليمية بمجموعة من المتغيرات التابعة مثل النوع وسنوات الخبرة .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنّ تلك الدراسات تناولت الكفايات المهنية بشكل عام وعمليات انتقائها وعلاقتها بالإعداد المهني للمعلم مع العلم أنّ هنالك دراسات اهتمت ببعض كفايات تكنولوجيا التعليم وركزت

الدراسة الحالية على فرع محدد من فروع الإعداد المهني لعضو التدريس واهتمت بكل جوانب هذا الفرع مثل الكفايات المعرفية والإنتاجية وكفايات الاستخدام وهى بذلك تفتح المجال للدراسات التخصصية في فروع الإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس .

منهجية الدراسة :-

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يلائم طبيعة مشكلة الدراسة فقد عرف بأنه ذلك المنهج الذي يهدف الى وصف ما هو كائن وتفسيره (غالب،2001 ، 8) .

مجتمع الدراسة :-

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكليات الطب البشري السودانية باعتبارها احدى الكليات التطبيقية الذين يحملون درجة الماجستير كحد أدنى والبالغ عددهم (811) حسب احصاءات الادارة العامة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي للعام الجامعي 2007-2008م.

عينة الدراسة :-

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية (ابوعلام،1998، 163) ذات التوزيع الامثل وذلك لوجود المجتمع في عدة طبقات بينها اختلافات واضحة (أستاذ ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد ، محاضر) واختلافات أخرى تتمثل في نوع عضو هيئة التدريس وسنوات الخبرة وعليه تم تقسيم مجتمع الدراسة حسب الصفات ومن ثم قام الباحث بتخصيص نصيب كل طبقة من حجم العينة حتى يضمن تمثيل العينة لكل طبقات المجتمع وكانت على النحو الاتي (تم تصنيفهم في قائمة خاصة صادرة من إدارة البحث العلمي بوزارة التعليم العالي السودانية) وهم:.

1- أستاذ بلغ عددهم (95) تم اختيار (10) منهم .

2- أستاذ مشارك بلغ عددهم (140) تم اختيار (18) منهم .

3- أستاذ مساعد بلغ عددهم (375) تم اختيار (34) منهم .

4- محاضر بلغ عددهم (201) تم اختيار (72) منهم .

وعليه نجد أنّ عدد أفراد العينة بلغ (134) عضواً منهم (88) ذكور و (46) اناث وهي تمثل نسبة (16%) من مجتمع الدراسة .

واتبع الباحث عدة خطوات لأختيار العينة يمكن تلخيصها في الأتي :

- اخذ الباحث إحصاءات من الإدارة العامة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحتوي على أعداد أعضاء هيئة التدريس بكليات الطب السودانية مصنفين حسب درجاتهم العلمية ونوعية كلياتهم .
- لظروف تتعلق بكيفية الوصول الى كليات الطب السودانية والتكلفة المالية اختار الباحث كليات طب سنار ، الجزيرة ، الإسلامية ، الأزهرى ، الرباط ، التقانة ، الاحفاد ، العلوم الطبية وهى تمثل حوالى (40%) من كليات الطب السودانية .

ولتوضيح الخصائص المختلفة للعينة تم توزيعها وفقاً لعدد من المتغيرات تتمثل في الجدول ادناه:

جدول رقم (1) يوضح متغيرات الدراسة

	متغيرات الدراسة	عدد	نسبة
النوع	ذكر	88	%66
	أنثى	46	%34
الدرجة الوظيفية	أستاذ	10	%7
	أستاذ مشارك	18	%14
	أستاذ مساعد	34	%25
	محاضر	72	%54
المجموع		134	%100

أداة الدراسة :-

صمم الباحث قائمة بكفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم تم اشتقاقها من عدة مصادر بعد الرجوع لعدد من الدراسات السابقة ترتكز على ثلاثة محاور معرفية ، وإنتاجية وكفايات الإستخدام وتكون الإجابة على قائمة الكفايات على مقياس ذو أربعة بدائل للاجابة على درجة امتلاك الكفاية (بدرجة كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، لا املكها) وعددها ككل (54) كفاية موزعة على ثلاثة محاور .

وحتى تؤدي الأداة الغرض المنشود قام الباحث بتقنينها كالآتي:

أولاً : الصدق :

-صدق المحكمين وهو يعتبر من الطرق الشائعة، فبعد الفراغ من تصميمها تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين واتفق المحكمون على أنّ فقرات الأداة تقيس ما وضعت لقياسه وأنّ هنالك فقرات أوصوا بحذفها وأخرى بتعديلها ومن ثم أصبحت الأداة في صورتها النهائية تتألف من (54) كفاية فرعية .

-الصدق الذاتي ، وللتأكد من الصدق الذاتي لقائمة كفاية الوسائل التعليمية تم استخدام الجذر التربيعى للثبات وقد كان معدل الصدق عالياً كما مبين في الجدول ادناهـ .

جدول رقم (2) يوضح صدق الاداة الذاتي

المحور	الثبات	الصدق
الكفايات المعرفية	0،67	0،82
الكفايات الإنتاجية	0،73	0،85
كفايات الإستخدام	0،76	0،87

ثانياً : الثبات :

وللتأكد من ثبات قائمة الكفايات تم تطبيقتها على عينة استطلاعية مكونة من (20) فرداً من أفراد العينة وبعد تفريغها ثم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية واستخدمت معادلة سبيرمان براون لكل محورمن محاور الأداة الثلاثة وهى كالاتي :

جدول رقم (3) يوضح درجة ثبات اداة الدراسة

المحور	درجة الثبات
الكفايات المعرفية	0،67
الكفايات الإنتاجية	0،73
كفايات الإستخدام	0،76
الثـبات الكـلى	0،74

أساليب التحليل الإحصائي :-

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من أسئلتها ثم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

-النسبة المئوية . الوسيط

-معامل ارتباط بيرسون . المتوسط الحسابي .

-الانحراف المعياري . اختبار مربع كاى .

-اختبار (ت) . تحليل التباين الاحادى .

وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والذي يشير اختصاراً الى الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية .

نتائج الدراسة :-

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على :

هل يمتلك أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية كفايات معرفية في مجال استخدام وسائل وتقنيات التعليم ؟ .

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب الوسيط لاجابات أفراد العينة على كل عبارة ولاختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعه تم استخدام اختبار مربع كاى لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة وهى كالأتى :

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكرارى للكفايات المعرفية ،الوسيط ونتائج اختبار مربع كاى لدلالة الفروق

الرقم	العبارة	تكرار درجة امتلاك الكفاية				الوسيط	قيمة مربع كاي	درجة الحرية
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لا املكها			
1	استطيع تحديد مفهوم الوسائل التعليمية	76	50	6	2	4	114.24	3
2	لدى القدرة على تحديد مفهوم الاتصال التعليمي	56	52	22	4	3	55.25	3
3	استطيع أن احدد عناصر عملية الاتصال التعليمي	48	54	26	6	3	43.08	3
4	لدى القدرة على تحديد علاقة الاتصال بالوسائل	56	52	18	8	3	51.91	3
5	لدى معرفة بانواع الوسائل التعليمية	54	64	16	-	3	28.72	2
6	استطيع تصنيف الوسائل التعليمية	49	47	28	10	3	30.00	3
7	استطيع اختيار الوسائل التعليمية وفق معيير الاختيار	58	48	24	4	3	52.87	3
8	لدى قدرة على تقويم الوسائل التعليمية	37	59	28	10	3	37.16	3
9	استطيع تحديد مفهوم الادراك	52	53	23	6	3	47.43	3

10	استطيع تحديد علاقة الادراك بالوسائل التعليمية	48	50	26	10	3	32.57	3
11	يمكن ان احدد منافذ الادراك	42	53	26	13	3	27.73	3
12	لدى معرفة بوسائل الاشياء الحقيقية	55	52	23	4	3	53.28	3
13	لدى معرفة بوسائل العينات التعليمية	56	47	23	8	3	43.25	3
14	استيطع أن افرق بين العينات والاشياء الحقيقية	56	42	30	6	3	40.21	3
15	لدى معرفة بالنماذج التعليمية	48	57	25	4	3	50.90	3
16	لدى معرفة بالشرح العملى	84	39	11	-	3	60.73	3
17	لدى معرفة بالشفافيات وجهاز عرضها	66	40	27	1	3	55.87	3
18	لدى معرفة بالشرائح وجهاز عرضها	66	37	29	2	3	62.12	3
19	لدى معرفة بالصور الثابتة وجهاز عرضها	59	40	26	10	3	37.34	3
20	لدى معرفة بجهاز السينما	39	22	43	30	2	7.91	3
21	لدى قدرة على توضيح أهمية وسائل وتقنيات التعليم	57	57	19	1	3	70.78	3

من الجدول رقم (4) لا تعني النتائج أنّ جميع أفراد العينة لديهم نفس الدرجات من الكفايات المعرفية ولاختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أعضاء هيئة التدريس تم استخدام اختبار مربع كاى لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات محور الكفايات المعرفية . وعليه نجد أن أغلب قيم مربع كاى المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد العينة الذين لديهم درجات مختلفة من الكفايات المعرفية المذكورة أكبر من قيمة مربع كاى الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلاله (1%) و البالغة (11،34) ، وكل ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (1%) بين اجابات أفراد العينة لصالح الذين لديهم كفايات معرفية في استخدام وسائل وتقنيات التعليم .

مما تقدم يمكن القول اجمالاً أنّ أفراد العينة يمتلكون كفايات معرفية بدرجة متوسطة في مجال وسائل وتقنيات التعليم وهم بذلك يمتلكون الجوانب النظرية في عملية استخدام وسائل وتقنيات التعليم .

للاجابة على السؤال الثاني الذي ينص على :

هل يمتلك أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية كفايات انتاجية في مجال استخدام وسائل وتقنيات التعليم ؟

للإجابه على هذا السؤال لا بد من معرفة اراء أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات محور كفايات إنتاج وسائل وتقنيات التعليم ويتم ذلك بحساب الوسيط ، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تم استخدام اختبار مربع كاى وهى كالأتي :-

جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكرارى للكفايات الأنتاجية ، الوسيط ونتائج اختبار مربع كاى لدلالة الفروق

الرقم	العـــــبارة	تكرارات درجة إمتلاك الكفاية				الوسيط	قيمة مربع كاى	درجة الحرية
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لاأملكها			
1	استطيع تصميم وسيلة تعليمية بسيطة	38	53	33	10	3	28.45	3
2	لدى القدرة على ادخال بعض التعديلات على الوسيلة التعليمية المعدة مسبقاً .	26	37	51	20	2	16.63	3
3	استطيع أن احدد المواد التي أحتاجها في اعداد الوسيلة التعليمية	56	37	39	2	3	46.00	3
4	استطيع التعامل مع المواد الصلبة والمرنه التي يمكن استخدامها في إنتاج الوسيله	34	53	34	13	3	23.91	3
5	لدى معرفه أولية بمبادئ التصميم	19	52	38	25	3	19.25	3
6	استطيع أن اجهز اشياء حقيقية لعمليات التعليم والتعلم من البيئة	47	48	29	10	3	28.80	3
7	استطيع حفظ العينات النباتية بالطريقة الجافه	48	20	29	37	3	12.67	3
8	لدى مهارة في عملية تحنيط الكائنات الحية	21	33	25	55	2	20.63	3
9	استطيع حفظ العينات الحيوانية داخل المحاليل	45	39	24	26	3	9.22	3
10	لدى القدرة على التعامل مع بعض المواد لإنتاج النماذج	42	25	40	27	3	6.83	3
11	لدى القدرة على تنفيذ شرح عملي لبعض العمليات التعليمية	68	39	19	8	3	62.12	3
12	امتلك مهارة اعداد المواد التعليمية على الشفافيات	43	48	25	18	3	18.30	3
13	امتلك مهارة اعداد المواد التعليمية على الشرائح	38	39	29	28	3	3.02	3

14	استطيع اعداد صورة فوتوغرافية لبعض الموضوعات التعليمية	42	48	28	19	4	13.28	3
15	لدى معرفة بخطوات التصوير الفوتوغرافي	36	38	34	26	3	2.48	3
16	استطيع تصغير وتكبير الرسوم التوضيحية	40	32	42	20	3	8.93	3
17	استطيع أن أمزج الالوان	11	44	45	34	2	22.36	3

إنّ النتائج أعلاه لا تعني أنّ جميع أفراد العينة لديهم نفس الدرجات من الكفايات الانتاجية في استخدام وسائل وتقنيات التعليم ، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم درجات مختلفة من الكفايات الانتاجية تم استخدام اختبار مربع كاى لدلالة الفروق بين الاجابات .

يمكن تفسير النتائج أعلاه أنّ أغلب قيم مربع كاى المحسوبة لدلالة الفروق بين اجابات أفراد العينة الذين لديهم درجات مختلفة من الكفايات الانتاجية المذكورة أكبر من قيمة مربع كاى الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) و البالغة (11،34)، وكل ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (1%) بين اجابات أفراد العينة ولصالح الذين لديهم كفايات انتاجية في استخدام وسائل وتقنيات التعليم .

مما تقدم يمكن القول إجمالاً أنّ أفراد العينة يمتلكون كفايات انتاجية بدرجة متوسطة في استخدام وسائل وتقنيات التعليم هذه النتيجة تتفق مع نتائج عدد من الدراسات منها دراسة الطيب عمر(1998) والتي اشارت الى أن كفايات انتاج المواد التعليمية الستة متوفرة كما أن مجال تصميم المواد التعليمية متوفرة بكفاياتها الستة وكذلك دراسة سامية على (1998) والتي اكدت وصول مستوى اتقان جميع مجموعات العمل في كفاية انتاج الشرائح وصل الى (90%) . وعليه يمكن القول أنّ أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية يمتلكون الحد الأدنى على الأقل في مجال انتاج الوسائل التعليمية التي تتعلق بأجهزة الاسقاط الضوئي مثل الشرائح والشفافيات ومواد الشرح العملي وكل ذلك يؤهل عضو هيئة التدريس أن يجري بعض التعديلات سوى كانت بالحذف أو بالإضافة على الوسائل التعليمية المعدة مسبقاً .

ينص السؤال الثالث على :

هل يمتلك أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم ؟:

للإجابة على هذا السؤال لا بد من معرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات محور كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم ويتم ذلك بحساب الوسيط ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة تم استخدام اختبار مربع كاى وكانت النتيجة كالأتي :-

جدول رقم (6) يوضح التوزيع التكرارى لكفايات الاستخدام ،الوسيط ونتائج اختبار مربع كاى لدلالة الفروق

الرقم	العـــــبارة	تكرارات درجة إمتلاك الكفاية				الوسيط	قيمة مربع كاى	درجة الحرية
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لااملكها			
1	استطيع تهيئة مكان العرض الضوئى بشكل مناسب	60	36	26	12	3	36.63	3
2	يمكن أن اقوم بإصلاح الاعطال البسيطة في الأجهزة التعليمية	28	31	36	39	2	2.18	3
3	استطيع استخدام الاشياء الحقيقية في تدريسى	70	40	22	2	4	74.60	3
4	استطيع استخدام العينات التعليمية في تدريسي	68	46	15	5	4	74.66	3
5	استطيع تهيئة مكان مناسب للشرح العملى	71	50	11	2	4	94.84	3
6	استطيع استخدام جهاز عرض الشفافيات في تدريسي	79	28	17	10	4	87.31	3
7	استطيع استخدام جهاز عرض الشرائح في تدريسي	80	26	17	11	4	89.46	3
8	استطيع استخدام جهاز عرض الصور المعتمة في تدريسي	33	39	32	30	4	1.34	3
9	استطيع استخدام جهاز عرض السينما في تدريسي	25	29	38	42	2	5.52	3
10	استطيع استخدام النماذج المجسمة في تدريسي	45	46	37	6	3	31.55	3
11	بامكاني إجراء بعض التعديلات على مكان عرض الاجهزة التعليمية	28	52	26	28	3	13.70	3
12	استطيع أن احدد تعليمات كل	51	38	25	20	3	17.34	3

13	جهاز قبل استخدامه لدى القدرة على تحديد خصائص كل جهاز قبل استخدامه	34	49	30	21	3	21.21	3
14	استطيع ان اجد مكان ونوع العطل إذا توقف الجهاز اثناء الاستخدام	30	29	39	36	2	2.06	3
15	لدى القدرة على التعامل الصحيح مع الاجهزة في كافة الظروف والمراحل	25	62	22	25	3	32.51	3
16	استطيع أن احدد المواد والادوات التي احتاجها اثناء استخدام الجهاز	42	52	17	23	3	23.79	3

إنّ النتائج أعلاه لا تعني أنّ جميع أفراد العينة لديهم نفس الدرجات من كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تم استخدام اختبار مربع كاى لدلالة الفروق بين الإجابات .

ومن النتائج السابقة نجد أنّ أغلب قيم مربع كاى المحسوبة لدلالة الفروق الفردية بين اجابات أفراد العينة الذين لديهم اجابات مختلفة من كفايات استخدام وسائل وتقنيات أكبر من قيمة مربع كاى الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) و البالغة (11،34)، عدا اجابات أفراد العينة في العبارات رقم (2) ، (8) ، (9) ، (14) فهى أقل من قيمة مربع كاى الجدولية وكل ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (1%) بين اجابات أفراد العينة لصالح الذين لديهم كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم. ومما تقدم يمكن القول اجمالاً أنّ أفراد العينة يمتلكون كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم بدرجة متوسطة .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج عدد من الدراسات منها دراسة حسن عبد الله (1997) التي أشارت الى أنّ معلمي مرحلة الأساس بالأردن يمارسون (46) كفاية من كفايات تكنولوجيا التعليم بدرجة كبيرة و (21) كفاية بدرجة متوسطة ، كما أن عمر الطيب (1998) فقد اكد كذلك انه في مجال استخدام وسائل الاتصال التعليمي أن هنالك ثلاثة كفايات متوفرة لدى معلمي مرحلة الأساس .

من النتائج السابقة تم الكشف عن وجود منظومة استخدام وسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بمهماتها الثلاث في مجال معرفة وإنتاج واستخدام الوسائل واظهرت النتائج امتلاك أعضاء الهيئة للحد الأدنى من هذه الكفايات وبذلك يتثنى لهم القيام بواجبهم في مجال التدريس الجامعى على أكمل وجه .

ينص السؤال الرابع على:

هل توجد فروق في كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية تعزى لمتغير النوع ؟

وللتحقق من هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وإختبار (ت) للفرق بين متوسطى عينتين مستقلتين وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى كفايات الاستخدام للذكور والاناث

المجموعتين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف العياري	قيمة اختبار (ت)	دلالة الفروق الإحصائية
الذكور	88	2,78	0,63	2.50	
الاناث	46	3.05	0.70		توجد فروق دالة
المجموع	134				

يتبين من الجدول رقم (7) أنّ متوسط كفايات الاستخدام لأعضاء هيئة التدريس الذكور في استخدام وسائل وتقنيات التعليم بلغ (2.78) بإنحراف معيارى (0.63) ، بينما بلغ متوسط كفايات الاستخدام لأعضاء هيئة التدريس الاناث (3.05) بانحراف معيارى (0.70) ، كما بلغت قيمة اختبار (ت) (2.50) وهى أكبر من قيمة (ت) المستخرجة من جدول (ت) عند درجة حرية (132) ومستوى دلالة (1%) والبالغه (2.33)، وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (1%) بين متوسطي كفايات الاستخدام للذكور والاناث في استخدام وسائل وتقنيات التعليم لصالح الاناث .

بمعنى آخر أنّ أعضاء هيئة التدريس الاناث لهن كفايات استخدام اكثر من الذكور في مجال الاستخدام الفعلي لوسائل وتقنيات التعليم .

ينص السؤال الخامس على :

هل توجد فروق في كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية تعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية ؟

وللتحقق من هذا السؤال تم إستخدام الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري كما إستخدم تحليل التباين الأحادي .

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والإنحراف المعيارى لكفايات الاستخدام لأعضاء هيئة التدريس بحسب الرتبة الاكاديمية .

الرتبة الاكاديمية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف العياري
محاضر	72	2.78	0.76
أستاذ مساعد	34	2.97	0.58
أستاذ مشارك	18	3.02	0.39
أستاذ	10	2.94	0.59

من الجدول رقم (8) يتبين أنّ هنالك تقارب كبير في متوسطات كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم لأعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية من الرتب الاكاديمية المختلفة ، إلا أن الوسط الحسابي للأستاذ المشارك كان أكبر ، وللتحقق من وجود الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الاحادى حيث كانت النتائج كالأتى :

جدول رقم (9) يوضح نتائج التباين الاحادى لدلالة الفروق بين متوسطات كفايات استخدام وسائل وتقنيات التعليم من مختلف الرتب الاكاديمية

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	قيمة المحسوبة	(ف)
بين المجموعات	3	1.352	0.451	1.01	
الخطأ	130	57.832	0.445		
الكلى	133	59.183			

يتبين من الجدول رقم (9) أنّ قيمة (ف) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات كفايات الاستخدام لأعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية من مختلف الرتب الاكاديمية لوسائل وتقنيات التعليم بلغت (1.01) وهى أقل من قيمة (ف) الجدولية المستخرجة عند درجتي حرية (3) ، و(130) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (2.64) ، وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات كفايات الاستخدام لأعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية من مختلف الرتب الاكاديمية ، بمعنى آخر أنّ الرتبة الأكاديمية لعضو الهيئة لا تؤثر على درجة كفايته في استخدام وسائل وتقنيات التعليم .

توصيات الدراسة :-

على ضوء ما اشارت إليه نتائج الدراسة يوصي الباحث بالأتي :-

-قيام دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجوانب المهنية وعدم النظر الى البعد الاكاديمي فقط .

-تصميم برامج لتطوير كفايات وسائل وتقنيات التعليم وغيرها من الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس .

-أن لايكون الانجاز الاكاديمي هو المحك الأول لتقييم أعضاء هيئة التدريس وإنما يكون للأنشطة التدريسية الصفية واللا صفية درجة معقولة في هذه العملية .

المراجع

1. إبراهيم ، امال محمد (2002م)، **دراسة الكفايات التعليمية وتصميم برنامج مقترح لمعلمي التربية البدنية اثناء الخدمة بمرحلة الأساس** ، دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ،.
2. ابو علام ، رجاء محمود (1998 م) ، **مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية** ، القاهرة ، دار النشر للجامعات.
3. البنعلي ، غدنانه سعيد واخر (2003م)، **الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الاعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الاداء الصفي** ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة قطر ، العدد ، الثالث.
4. التجاني ، نعمة مهدى (2001م)، **اتجاهات معلمي اللغة الانجليزية نحو استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية** ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم.
5 الحبشي ، محمد حسن و اخر (1998م) ، **الكفايات المهنية الأساسية اللازمة لخريجي التعليم الفني نظام السنوات الخمس ، منشورات المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، شعبة بحوث الانشطة التربوية ،القاهرة .**
6. الحضيري ، عمر الطيب (1998م) ، **مدى توفر كفايات وسائل الاتصال التعليمية لدى معلمي ومعلمات مرحلة الأساس** ، ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الجزيرة.
7. الخطيب ، لطفي واخر (1999م)، **كفايات طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم في وسائل الاتصال التعليمية ومدى اهميتها من وجة نظرهم** ، مجلة اتجاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الاول.
8. الفار ، ابراهيم عبد الوكيل (2003م) ، **تربويات الحاسوب** ،دار الكتاب الجامعى ،العين .
9. القضاة ، خالد يوسف (2004 م) ، **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب في التعليم في جامعة ال البيت** ، مجلة دراسات تربوية ، العدد العاشر ، يونيو.
10. السياغي ، خديجة محمد (2003م)، **الكفايات اللازمة للمعلم في ظل نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين** ، مجلة بحوث جامعة تعز ، سلسلة الاداب والعلوم الإنسانية ، العدد (4).
11. الغزو ، ايمان محمد (2004م) ، **دمج التقنيات في التعليم (إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة)** دار القلم ، دبي.
12. الكندري ، عبد الله عبد الرحمن (1999م) ، **تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التربوية** (تعليم اللغات كنموذج) ، دراسات عربية ، القاهرة .
13. النجار ، حسن عبد الله (2005م)، **تطوير بعض مقدرات تكنولوجيا التعليم بقسم التربية التكنولوجيه وتكنولوجيا التعليم بالكلية (الحكومية بغزة)** دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

14. اندر ود بارك واخرون (1996م) ، **الرسوم التوضيحية والتصوير الفوتوغرافي لأغراض التعليم والنشر** ، ترجمة المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ، منظمة الصحة العالمية ، مصر.
15. بابكر ، عبد الباقي عبد الغني (2001م)، **الإعداد المهني لأ عضاء هيئات التدريس،** دراسات تربوية ، المركز القومي للمناهج و البحث التربوي ، العدد (3).
16. جعنيني ، نعيم حبيب (مارس 2000م) ، **الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأدرن من وجهة نظرهم** ، مجلة دراسات : العلوم التربوية، الجامعة الاردنية ، مجلد (27) العدد الاول.
17. حمدان ، محمد زياد (1984م)، **قياس كفاية التدريس – طرقه ووسائله الحديثة** ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، جدة .
18. شمدين، ابراهم عبد الله(1998 م) ، **مدى توفر الكفايات اللازمة للمعلمين في رعاية الموهوبين و المتفوقين في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية** ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.
19. عبد العزيز ، عبد الوهاب (1995م) ، **الكفايات التعليمية للطالب من وجهة نظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود وتقصي أهميتها وتطبيقها** ، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد السابع.
20. علي ، سامية علي (1998م)، **فعالية برنامج لتطوير بعض كفايات تكنولوجيا التعليم لدى طلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة** ، ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس.
21. عليان ، ربحي مصطفي واخر (1999م)، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
22. عيسي ، مصباح الحاج و آخرون (2005م)، **تقنيات تربوية حديثة** ، دار الكتاب الجامعي ، العين.
23. قنديل ، يس عبد الرحمن (1999م) ، **الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم (المضمون– العلاقة – التصنيف)** ، الطبعة الثانية ،دار النشر الدولي.
24. كرم ، إبراهيم محمد (ديسمبر 2002م)، **مامدى اتقان معلم المواد الإجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد (3) العدد (4).
25. محمد ، معزة يوسف (2001 م)، **الكفايات الاكاديمية بمرحلة والمهنية اللازمة لمعلم العلوم بمرحلة التعليم الأساسي** ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
26. محمد ، منال مختار واخر (يوليو 2003م)، **كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم التربية الفكرية في مصر** ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان، المجلد (9) العدد (3).

27. محمد ، زين الدين محمود (2005م)، **تطوير كفايات الطلاب المعلمين بكلية التربية لتلبية متطلبات إعداد برامج التعليم عبر الشبكات** ، دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

28. نشوان ، يعقوب واخر (1990م)، **الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالمملكة العربية السعودية** ، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية ، المجلد الثاني .

Gentry. Cass**, (**1991), ***Educational Technology A question of meaning*****.** Englewood. Co.INC.

Yalin .Halil. ***Study of secondary school teacher competencies necessary for the use of Educational Technology***. ED.D. University of Pittsburgh Dissertation Abstracts International